

تقدمت الناشطة الحقوقية المكلفة بملف المعتصبات في ليبيا "رباب حلب" برفع دعوى قضائية على رئيس الوزراء الليبي السابق، البغدادي المحمودي، تتهمة فيها بالتحريض على جرائم الاغتصاب، التي وقعت في بعض المدن الليبية، خلال حرب التحرير، وذلك على خلفية التسجيل الصوتي الذي تم تسريبه إلى وسائل الإعلام، الذي يعرض فيه البغدادي على اغتصاب الليبيات.

وذكرت الناشطة الليبية لمصادر إعلامية ليبية، اليوم السبت أنها جمعت أدلة وإثباتات تدين البغدادي بالانتهاكات التي وقعت لبعض نساء منطقة زوارة، مشيرة إلى أن النائب العام الليبي قام بإرسال ملف التحقيق إلى القضاء التونسي بناء على تلك الأدلة والإثباتات.. مضيفة في الوقت نفسه أنه عقب هذا الإجراء حكم القضاء التونسي بتسليم البغدادي المحمودي إلى السلطات الليبية لمحاكمته أمام القضاء الليبي.

و فيما يخص الإحصائيات المقدمة بعدد الحالات التي تم اغتصابها على أيدي كتائب القذافي أوضحت أنه من الصعب تحديد رقم حتى الآن لحالات الاغتصاب التي وقعت في أثناء حرب التحرير.. ولأن جرائم الشرف تعتبر من الجرائم الحساسة في المجتمعات العربية.. فالتحقيق يتم بشكل سري، ولم يتم ذكر أي أسماء في المذكرة التي تمت إحالتها إلى النائب العام الليبي.. مؤكده قيام النظام السابق بالتحريض على الاغتصاب، والتي أثبتتها أيضا الأسرى والمعتقلون من كتائب القذافي.

و بحسب تصريحات الناشطة الليبية فإن حالات الاغتصاب التي وقعت كانت للجنسين على حد سواء، فلم تشمل المرأة فقط.. مشيرة إلى ضرورة توعية المجتمع ليس بالمفهوم القانوني والشرعي فقط.. ولكن بسبب أن هذه القضايا تعد كلها ضمن جرائم الاغتصاب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com